

المغرب في ترتيب المغرب

شيءٌ طيّبٌ - أي طاهر نظيف أو مُستَلَذٌ طعمًا وريحًا - وخبثٌ أي نجسٌ أو كريهٌ الطَّعْمُ والرائحةُ قال [ا] تعالى : (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أي طاهرًا - عن الزَّجَّاج وغيره - ومنه : (والبلدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نباتُهُ باذنُ ربِّه والذي خَبِثَ " - يعني الأرضَ العذاةَ الكريمةَ التَّربةَ والذي خَبِثَ : الأرضُ السَّيِّئةُ التي لا تُنبت ما يُنتفعُ به - وقوله [تعالى] : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ التي أُخِرَ لعباده والطَّيِّباتِ من الرزقِ) - يعني المُسْتَلَذَّاتِ من المأكَل والمشارب . وقوله [تعالى] : (وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ " يعني كلَّ شيءٍ نجسٍ كالدمِّ والميئة ونحوهما - وفي الحديث : " من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنَّ مسجدنا " - قيل : هي الكُرَّاث والثُّومُ والبَصَل - هذا أصلهما ثم جُعلا عبارتين عما يُقارب ذلك من الحِلِّ والحُرْمَةِ والصَّلاحِ والفسادِ والجَوْدَةِ والرَّداءَةِ قال [تعالى] : (169 / ب) (فَارْكَعُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) أي ما حلَّ لكم . وقال D : (أنفقوا من طَيِّبَاتِ ما كَسَبْتُمْ) أي من جِيارِ مكسُوباتكم أو من حلالها - وفي ضدِّه : (ولا تيمَّمُوا الْخَبِيثَ) أي الرَّذِيَّ أو الحرامَ - يعني لا تقصدوا مثله فتَمَدَّقُوا به - وقوله [تعالى] (لا يستوي الْخَبِيثُ والطَّيِّبُ) : عامٌّ في حلال المال وحرامه - وصالحِ العمل وطالجه - وصحيحِ المذاهب وفاسدها - وجيِّدِ الناسِ ورديَّهم .

(طير) :

(الطَّيَّر) : اسمٌ جمْعٍ مؤنثٌ - وقد يقال للواحد